

(أنا عاشق)

* أنا عاشق أضمر الطبيعة فى مهجتى مصغرة ، فأنا الأكبر . . إن هذا
لجنون ؛ ولكنه عقل .

وأنا عاشق أفسر الطبيعة فى حبيبتى الجميلة ، فى الأجل . . إن
هذا لعقل ؛ ولكنه جنون ! .

(قلب المرأة العاشقة)

* فى الحب : يتكلم قلب المرأة العاشقة بمنطق فصيح من أعمالها . .
فأعمالها عندها على طريق اللغة والتعبير ، قبل أن تكون لعلّة أخرى من
العلل . . فإذا أنت حملتها على ظاهرها ، وكنت المقصود بها ، فقد
جزت بها عن طريقها ، وأخطأت سحرها وجمالها . . بل تكون قد
أهنتها ، وابتذلت المعنى السامى المخبوء لك فيها ، ليكون لك وحدك .

(عذاب العاشق بالرحمة)

* يا للرحمة من طيف يعذب العاشق بالرحمة . . إذ ينتقل الحبيب
كله إلا الحبيب نفسه . . ويحقق للمحب أمانيه إلا بهذه الأمانى ، ويخيم
على ظلمة الصّدّ بألوان من نهار يموت قبل النهار . . وفى عالم معذب
من الهواجس والخيالات العاشقة المستلبة لإرادتها ، ينصب عالمٌ نعيم من
الهواجس والخيالات المعشوقة مستلب الإرادة أيضاً . . فكأنها سخرية
النفس من جنون صاحبها . . يا للرحمة .
